

منظمة الطيران المدني الدولي تسلط الضوء على الالتزامات والإنجازات التي توجّه حركة التقدم في مجال الطيران في أمريكا اللاتينية

للتشر الفوري

مونتريال وهافانا - ٢٣/١١/٢٠١٨ - حددت منظمة الطيران المدني الدولي مجموعة من الأولويات والتوقعات لدول أمريكا اللاتينية هذا الأسبوع عندما قام رئيس المجلس والأمانة العامة بإلقاء كلمة أمام الجمعية العمومية العادية الثالثة والعشرين للجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك).

وشدد رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، الدكتور أولومويا بينارد أليو، أمام الحاضرين على أن موضوع المناقشة الرئيسي في حلقة النقاش حول "القدرة التنافسية في مجال النقل الجوي في أمريكا اللاتينية" يبيّن أهمية العلاقة الحاسمة بين الإجراءات المتضافرة التي تتخذها الحكومات للاستثمار في مستويات امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الصادرة عن الإيكاو وتحسين هذه المستويات، بل "والتقدم الناتج عن ذلك في مستويات الربط الجوي الدولي والتي تعتبر ضرورية للغاية لازدهار جميع الدول، وبشكل خاص الدول الجزرية الصغيرة النامية".

وعند الإشارة إلى الدول النامية الجزرية الصغيرة، أشار رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بحماس إلى التزامات كوبا الأخيرة في مجال النقل الجوي وقيادتها، معترفاً أيضاً بأن "الامتثال لأحكام منظمة الطيران المدني الدولي وتعزيز الربط الجوي المترتب عليه كان له تأثير مباشر على اقتصادكم الوطني".

"وبالنظر إلى أن عام ٢٠١٧ كان عاماً قياسيماً للسياحة هنا، وأن الطائرات التجارية نقلت أكثر من ٤ ملايين من السائحين الذين سافروا من وإلى شواطئهم، فأنتي متأكد أنه يمكننا جميعاً الاتفاق على أن الطيران المدني هنا في كوبا يتمتع بصحة جيدة وديناميكية كبرى، وأن مستقبله ونموه المستدام ليسا محل شك اليوم".

وفي معرض حديثه عن الإقليم بشكل عام، أشار إلى أنه "من خلال ضمان الاستثمارات اللازمة في مشاريع تطوير الطيران الخاصة بكم، وإدارتها بما يتماشى مع أفضل الممارسات إلى جانب الشركاء الذين يحضرون منتديات الطيران العالمية السنوية، تظهر فوائد واضحة من حيث الازدهار وتزداد قدرة الدول على إقامة أو أصر الربط الجوي مع الدول الأخرى والشركاء التجاريين".

كما هنا الرئيس أليو منطقة أمريكا اللاتينية برمتها على ما حققت في مجال النقل الجوي حيث أبرزت للجميع أهمية زيادة التعاون الإقليمي من خلال توفير الموارد والأدوات اللازمة للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة.

وأشار إلى أن "أمريكا اللاتينية بمثابة منارة للعالم في هذا الصدد، كما يتضح من التقدم الهائل والتعاون الذي تحقق في إطار نظام التعاون الإقليمي لمراقبة السلامة (SRVSOP) ولوائح الطيران في أمريكا اللاتينية". "لقد كان لهما تأثير إيجابي كبير على الأداء الإجمالي لمراقبة السلامة في هذه المنطقة، وبالتالي على قدرات دولتكم على تحقيق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية في مجال الطيران".

هذا، وقد حققت دول أمريكا اللاتينية زيادة بنسبة ٧٪ في حركة نقل الركاب خلال عام ٢٠١٧، حيث تم تسيير ما يقرب من ٣ ملايين رحلة جوية، وسلط الرئيس أليو الضوء أمام كبار الشخصيات الحاضرة على أنه "لابد من تنظيم هذا النمو بسلامة وكفاءة وأمان".

وقد أشار في هذا السياق إلى قيمة الخطط العالمية للإيكاو لسلامة الطيران (GASP) والملاحة الجوية (GANP) ومؤخراً أمن الطيران (GASeP)، مشدداً على أنها توفر الأهداف والاستراتيجيات المنسقة لمساعدة الدول الأعضاء في الإيكاو في الاستجابة لتحديات النمو.

وفي إشارة أخرى إلى الإعلان الذي صدر في فورتاليزا في وقت سابق من هذا العام، خلال المنتدى الدولي الرابع للطيران الذي عقدته المنظمة، أشار الرئيس أليو إلى أنه يوفر "مجموعة مفيدة للغاية من الأولويات التي يمكن من خلالها متابعة تحسين أوضاع النقل الجوي والقدرة التنافسية في أمريكا اللاتينية".

وعلق قائلاً: "إن أنماط الحركة الحالية في أمريكا اللاتينية هي بالتأكيد ذات طبيعة شمالية-جنوبية، وهناك فرصة كبيرة تقدم نفسها الآن لزيادة الربط بين الشرق والغرب".

وفي ملاحظاتها الختامية أمام الجمعية العمومية الثالثة والعشرين للجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية، أشارت الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي، الدكتورة فانغ ليو، إلى أن هذا المؤتمر يفتح الباب نحو مستقبل أكثر إشراقاً وأكثر تعاوناً للطيران المدني في أمريكا اللاتينية.

وأكدت أن "هذا سيؤدي إلى تقوية العلاقات، ويمكن من خلالها قيادة عملية التحول الضرورية الآن في القدرة الاستيعابية لقطاع الطيران ولأدائه في الدول الأعضاء في الإيكاو في أمريكا اللاتينية".

كما شجعت الدكتورة ليو الأمين الجديد ورئيس لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية على العمل مع المكاتب الإقليمية للإيكاو في مكسيكو سيتي وليما بأكبر قدر ممكن، مؤكدة أنها "ملتزمة ١٠٠٪ بضمان الاستمرار في توفير الموارد اللازمة للمكاتب الإقليمية للإيكاو وإعطائها الأولوية وتحميلها المسؤولية عن كل مبادرة تقوم بها مع لصالح الدول الأعضاء في اللجنة".

كما ذكرت الأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي أعضاء اللجنة الحاضرين بأنه في ضوء الطبيعة المتطورة لتهديدات أمن الطيران والطرق المبتكرة التي تُستخدم لمواجهتها، "من الأهمية بمكان أن تستمر دول أمريكا اللاتينية في دفع عجلة التقدم المنسق على أساس خريطة الطريق المتفق عليها مؤخراً لأمريكا اللاتينية في إطار الخطة العالمية لأمن الطيران، بما في ذلك أهدافها وغاياتها المحددة".

وشدد كل من رئيس المجلس والأمانة العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي على أهمية الابتكار في مجال النقل الجوي اليوم، مشيرين إلى أن التقدم التكنولوجي لم يعد يستغرق سنوات ولا حتى عقود، وأن قادة الطيران يجب أن يؤكدوا أنهم سيظلون في طليعة هذا التقدم.



مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أُسِّسَتْ في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

الإيكاو وتنمية قطاع الطيران

مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال:

السيد أنطوني فيليبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)